

لسان العرب

(عتر) عتَرَ الرَّجُلُ مَجُّهُ وَغَيْرَهُ يَعْتَرِي عَتْرًا وَعَتْرَانًا اشْتَدَّ واضطرب واهتز قال وكلَّ خَطَّيَّيَّ إِذَا هُزَّ عَتْرُ الرَّجُلِ مَجُّ الْعَاتِرُ المضطرب مثل العاسل وقد عَتَرَ وَعَسَلَّ وَعَرَّتَ وَعَرَصَ قال الأزهري قد صحَّ عَتْرٌ وَعَرَّتٌ ودلَّ اختلافُ بنائها على أنَّ كل واحد منها غير الآخر وعتَرَ الذَّكَرُ يَعْتَرِي عَتْرًا وَعُتُورًا اشْتَدَّ إِِنْ عَاطَاهُ واهتز قال تقول إِذْ أَعْجَبِيهَا عُتُورُهُ وَغَابَ فِي فَقْرَتِهَا جُذْمُورُهُ أَسْتَقْدِرُ □□ وَأَسْتَخِيرُهُ وَالْعَتْرُ الْفُرُجُ الْمُنْعِظَةُ وَاحِدُهَا عَاتِرٌ وَعَتُورٌ وَالْعَتْرُ وَالْعَتْرُ الذَّكَرُ وَرَجُلٌ مُعْتَرٌّ غَلِيظٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْعَتَّارُ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ وَالْفَرَسُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ وَمِنَ الْمَوَاضِعِ الْوَحْشُ الْخَشَنُ قَالَ الْمَبْرَدُ جَاءَ فِعُولٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ خِرْعٌ وَعَتُورٌ وَهُوَ الْوَادِي الْخَشَنُ التَّرْبَةُ وَالْعَتْرُ الْعَتِيرَةُ وَهِيَ شَاةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ لِآلِهَتِهِمْ مِثْلَ ذَبْحِ وَدَبَّيْحَةٍ وَعَتَرَ الشَّاةَ وَالطَّبِيَّةَ وَنَحْوَهُمَا يَعْتَرِيهَا عَتْرًا وَهِيَ عَتِيرَةُ ذَبْحِهَا وَالْعَتِيرَةُ أَوَّلُ مَا يُذْتَجُّ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ فَأَمَّا قَوْلُهُ فَخْرٌ صَرِيحًا مِثْلَ عَاتِرَةِ الذُّسُكِ فَإِنَّهُ وَضَعَ فَاعِلًا مَوْضِعَ مَفْعُولٍ وَلَهُ نِظَائِرٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا هِيَ مَعْتُورَةٌ وَهِيَ مِثْلُ عَيْشَةَ رَاضِيَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ مَرَضِيَّةٌ وَالْعَتْرُ الْمَذْبُوحُ وَالْعَتْرُ مَا عُتِرَ كَالذَّبْحِ وَالْعَتْرُ الضَّمُّ يُعْتَرُ لَهُ قَالَ زَهْرِي فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْ فِي رَأْسِ مَرَضِيَّةٍ كَنَاصِبِ الْعَتْرِ دَمِي رَأْسَهُ الذُّسُكُ وَيُرْوَى كَمَنْصِبِ الْعَتْرِ يَرِيدُ كَمَنْصِبِ ذَلِكَ الصَّنَمِ أَوْ الْحَجَرِ الَّذِي يُدَمِّمِي رَأْسُهُ بَدَمِ الْعَتِيرَةِ وَهَذَا الصَّنَمُ كَانَ يُقَرَّبُ لَهُ عَتْرٌ أَيْ ذَبْحٌ فَيَذْبَحُ لَهُ وَيُصِيبُ رَأْسَهُ مِنْ دَمِ الْعَتْرِ وَقَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حِلَّزَةَ يَذْكُرُ قَوْمًا أَخَذُوهُمْ بِذَنْبِ غَيْرِهِمْ عَدَنًا بِاطْلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْ تَرُّ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيِّضِ الطَّبِيَّاءُ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنْ بَلَغَتْ إِبْلِي مِائَةَ عَتْرَتٍ عَنْهَا عَتِيرَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةَ ضَنٍّْ بِالْغَنَمِ فَصَادَ طَبِيًّا فَذَبَحَهُ يَقُولُ هَذَا الَّذِي تَسَلَّوْنَا اعْتِرَاضًا وَبَاطِلًا وَظَلَمًا كَمَا يُعْتَرُ الطَّبِيُّ عَنْ رَبِّ بَيْضِ الْغَنَمِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ اللَّيْثِ قَوْلُهُ كَمَا تُعْتَرُ يَعْنِي الْعَتِيرَةَ فِي رَجَبٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ إِذَا طَلَبَ أَحَدُهُمْ أَمْرًا نَذَرَ لِنِ ظَافِرٍ بِهِ لِيَذْبَحَنَّ مِنْ غَنَمِهِ فِي رَجَبٍ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْعَتَائِرُ أَيْضًا ظَافِرٌ بِهِ فَرُبَّمَا ضَاقَتْ نَفْسُهُ عَنْ ذَلِكَ وَضَنَّ بِغَنَمِهِ وَهِيَ الرَّبِيُّضُ فَيَأْخُذُ عِدَدَهَا طَبِيًّا فَيَذْبَحُهَا فِي رَجَبٍ مَكَانَ تِلْكَ الْغَنَمِ فَكَأَنَّ تِلْكَ عَتَائِرُهُ فَضَرَبَ هَذَا مِثْلًا يَقُولُ أَخَذْتُ مَوْنَا بِذَنْبِ غَيْرِنَا كَمَا أُخِذَتْ الطَّبِيَّةُ مَكَانَ الْغَنَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَا فَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَتِيرَةُ هِيَ الرَّجَبِيَّةُ

وهي ذبيحة كانت تُذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الإسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف ابن سُلَيْم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن على كل مسلم في كل عام أضحية وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الأول أصح يقال منه عتيرت أعتير عتيراً بالفتح إذا ذبح العتيرة يقال هذه أيام تَرَجِيبٍ وتعتار قال الخطابي العتيرة في الحديث شاة تُذبح في رجب وهذا هو الذي يُشبهه معنى الحديث ويلحق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تَعْتِيرُهَا الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تُذبح للأصنام ويصَّبُ دَمُهَا على رأسها وعتير الشيء نصابه وعتيرة المسحاة نصابها وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعتمد عليها الحافِرُ برجله وقيل عتيرتها خشبها التي تسمى يد المسحاة وعتيرة الرجل أقر باؤه من ولدٍ وغيره وقيل هم قومه دُنْيَاً وقيل هم رهطه وعشيرته الأَدْنَى مَنْ مَضَى مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ ه ب نحن عتيرة رسول الله ﷺ التي خرج منها وبَيْدَتْهُ التي تَفْقَأَتْ عَنْهُ وَإِنَّمَا جِيءَتِ الْعَرَبُ عَذَابًا كَمَا جِيءَتِ الرَّحَى عَنْ قُطْبِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَأَنَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ وَالْعَامَّةُ تَطْنُ أَهْلَهَا وَلِدُ الرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنَّ عَتِيرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطمة ه هذا قول ابن سيده وقال الأزهري ج وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ إني تارك فيكم الثقلين خَلْفِي كِتَابَ اللَّهِ وَعَتِيرَتِي فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ وَقَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَرَفَعَهُ نَحْوَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ وَفِي بَعْضِهَا إِنْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعَتِيرَتِي أَهْلَ بَيْتِي فَجَعَلَ الْعَتِيرَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ عَتِيرَةُ الرَّجُلِ وَأُسْرَتُهُ وَفَصَّلَتْهُ رَهْطُهُ الْأَدْنَى نَوْنُ ابْنِ الْأَثِيرِ عَتِيرَةُ الرَّجُلِ أَخَصُّ أَقَارِبِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَتِيرَةُ وَلِدُ الرَّجُلِ وَذُرِّيَّتُهُ وَعَقْبُهُ مِنْ صُلْبِهِ قَالَ فَعَتِيرَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلِدُ فَاطِمَةَ الْبِتُّوْلِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ الْعَتِيرَةُ سَاقُ الشَّجَرَةِ قَالَ وَعَتِيرَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَلَدُهُ وَقِيلَ عَتِيرَتُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَقْرَبُونَ وَهُمْ أَوْلَادُهُ وَعَلِيٌّ وَأَوْلَادُهُ وَقِيلَ عَتِيرَتُهُ الْأَقْرَبُونَ وَالْأَبْعَدُونَ مِنْهُمْ وَقِيلَ عَتِيرَةُ الرَّجُلِ أَقْرَابُهُ مِنْ وَلَدِ عَمِّهِ دُنْيَاً وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ه قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ شَاوَرَ أَصْحَابَهُ فِي أَسَارَى بَدْرٍ عَتِيرَتُكَ وَقَوْمُكَ أَرَادَ بِعَتِيرَتِهِ الْعَبَّاسَ وَمَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبِقَوْمِهِ قُرَيْشًا وَالْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ أَنَّ عَتِيرَتَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَهُمْ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ الْمَفْرُوضَةُ وَهُمْ ذَوُو الْقُرْبَى الَّذِينَ لَهُمْ خُمْسُ الْخُمْسِ الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ وَالْعَتِيرَةُ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَفِي الْمَثَلِ عَادَتْ إِلَى عَتِيرَتِهَا لَمْ يَسْأَلِ رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ إِلَى خُلُقِ كَانَ قَدْ تَرَكَهُ وَعَتِيرَةُ الثَّغْرِ دِقَّةٌ فِي غُرُوبِهِ وَنَقَاءٌ وَمَاءٌ يَجْرِي عَلَيْهِ يُقَالُ إِنَّ ثَغْرَهَا لَذُو أُشْرةٍ وَعَتِيرَةٍ وَالْعَتِيرَةُ الرِّيقَةُ الْعَذْبَةُ وَعَتِيرَةُ الْأَسْنَانِ

أُشْرُهَا وَالْعَيْتَرُ بِقِلَّةٍ إِذَا طَالَتْ قَطْعَ أَصْلِهَا فَخَرَجَ مِنْهُ اللَّابِنُ قَالَ الْبُرَيْقُ
الَهْذَلِيُّ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُقِيمَ خِلَافَهُمْ لِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ كَمَا نَبَيْتَ الْعَيْتَرُ يَقُولُ
هَذِهِ الْأَبْيَاتُ مَتَفَرِّقَةٌ مَعَ قَلْتِهَا كَتَفَرَّقَ الْعَيْتَرُ فِي مَنَدَيْتِهِ وَقَالَ لِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ كَمَا نَبَيْتَ لِأَنَّهُ
إِذَا قُطِعَ نَبْتُ مَنْ حَوَالِيهِ شُعَبٌ سِتُّ أَوْ ثَلَاثٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ نَبَاتٌ مَتَفَرَّقٌ قَالَ
وَإِنَّمَا بَكَى قَوْمَهُ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَمُوتُوا وَأَبْقَى بَيْنَ سِتَّةِ أَبْيَاتٍ مِثْلَ نَبْتِ
الْعَيْتَرِ قَالَ غَيْرُهُ هَذَا الشَّاعِرُ لَمْ يَبْدِكْ قَوْمًا مَاتُوا كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا
هَاجَرُوا إِلَى الشَّامِ فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ فَاسْتَأْجَرَهُمْ لِقِتَالِ الرُّومِ فَإِنَّمَا بَكَى قَوْمًا
غُيَّبًا مَتَبَاعِدِينَ أَلَا تَرَى أَنْ قَبْلَ هَذَا فَإِنَّ أَلَكُ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَصِدْيِيَّةٍ وَيُصْبِحُ
قَوْمِي دُونَ دَارِهِمْ مِصْرُ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى وَالْعَيْتَرُ إِنَّمَا يَنْبِتُ مِنْهُ سِتُّ مِنْ هُنَا وَسِتُّ مِنْ
هُنَاكَ لَا يَجْتَمِعُ مِنْهُ أَكْثَرُ مِنْ سِتِّ فَشَبَّهَ نَفْسَهُ فِي بَقَائِهِ مَعَ سِتَّةِ أَبْيَاتٍ مَعَ أَهْلِهِ بِنَبَاتِ
الْعَيْتَرِ وَقِيلَ الْعَيْتَرُ الْغَضُّ وَاحِدَتُهُ عَيْتَرَةٌ وَقِيلَ الْعَيْتَرُ بَقْلَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ فِي
جِرْمِ الْعَرْفَجِ شَاكَةٌ كَثِيرَةُ اللَّابِنِ وَمَنْبَدَتُهَا نَجْدٌ وَتَهَامَةٌ وَهِيَ غُيْبِيَّةٌ فَطَحَاءُ الْوَرَقِ
كَأَنَّ وَرَقَهَا الدَّرَاهِمُ تَنْبِتُ فِيهَا جِرَاءٌ صَغَارٌ أَصْغَرُ مِنْ جِرَاءِ الْقَطَنِ تُوَكَّلُ جِرَاؤُهَا مَا دَامَتْ
غَضَّةً وَقِيلَ الْعَيْتَرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَقِيلَ الْعَيْتَرُ شَجَرٌ صَغَارٌ وَاحِدَتُهُ عَيْتَرَةٌ وَقِيلَ
الْعَيْتَرُ نَبْتُ يَنْبِتُ مِثْلَ الْمَرْزَنْجُوشِ مَتَفَرِّقًا فَإِذَا طَالَ وَقُطِعَ أَصْلُهُ خَرَجَ مِنْهُ شَيْبَةٌ
اللَّبَنِ وَقِيلَ هُوَ الْمَرْزَنْجُوشُ قِيلَ إِنَّهُ يُتَدَاوَى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ لَا بَأْسَ لِلْمُحْرِمِ
أَنْ يَتَدَاوَى بِالسَّنَا وَالْعَيْتَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَيْهِ عَيْتَرٌ فَسُرَّ بِهَذَا
النَّبْتِ وَفِي الْحَدِيثِ يُفْلَغُ رَأْسِي كَمَا تُفْلَغُ الْعَيْتَرَةُ هِيَ وَاحِدَةُ الْعَيْتَرِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرَةُ
الْعَرْفَجِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَيْتَرُ شَجَرٌ صَغَارٌ لَهُ جِرَاءٌ نَحْوَ جِرَاءِ الْخَشْحَاشِ وَهُوَ
الْمَرْزَنْجُوشُ قَالَ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ رَبِيعَةِ الْعَيْتَرَةِ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ ذِرَاعًا ذَاتُ أَغْصَانٍ
كَثِيرَةٍ وَوَرَقٌ أَخْضَرٌ مُدَوَّرٌ كَوَرَقِ التَّنُّومِ وَالْعَيْتَرَةُ قَثَّاءٌ اللَّصَفُ وَهُوَ الْكَبِيرُ
وَالْعَيْتَرَةُ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ عِنْدَ وَجَارِ الضَّبِّ فَهُوَ يُمَرِّسُهَا فَلَا تَنْمِي وَيُقَالُ هُوَ أَذَلُّ مِنْ
عَيْتَرَةِ الضَّبِّ وَالْعَيْتَرُ الْمُمَسَّكُ قَلَائِدُ يُعْجَنُ بِالْمَسْكِ وَالْأَفَاوِيهِ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِذَلِكَ وَالْعَيْتَرَةُ وَالْعَيْتَوَارَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَسْكِ وَعَيْتَوَارَةٌ وَعَيْتَوَارَةُ الضَّمُّ عَنْ سَبْوِيهِ
حَيٌّ مِنْ كِنَانَةَ وَأَنْشَدَ مِنْ حَيٍّ عَيْتَوَارِيٍّ وَمَنْ تَعْتَوَارًا قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَيْتَوَارَةُ
الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَبَنُو عَيْتَوَارَةَ سَمِيَتْ بِهَذَا لِقُوَّتِهَا فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَكَانُوا أُوْلِيَّ صَبْرِ
وَخُشُونَةٍ فِي الْحَرْبِ وَعَيْتَرُ قَبِيلَةٌ وَعَاتَرُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَمَعْتَرُ وَعَيْتِيرُ اسْمَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
ذَكَرُ الْعَيْتَرُ وَهُوَ جَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْفَيْلَةِ